

بحار الأنوار

[285] ومن حيث لا أرجو، ومن حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب، لا تعذبني عليه، ولا تفقرني بعده أبداً، وأن تهب فيه صلاحاً لقلبي، وصلاحاً لديني، وصلاحاً لأهلي وصلاحاً لولدي، وصلاحاً لما خولتني، ورزقتني، وأنعمت به علي من قليل أو كثير ومغفرة لذنوبي وعافية من كل بلاء يا أرحم الراحمين. ثم تقول سبعين مرة: أستغفر الله، وسبعين مرة أتوب إلى الله، وسبعين مرة أسأل الله الجنة، وسبعين مرة أعود بالله من النار ثم تقول وأنت رافع رأسك إلى السماء: اللهم حاجتي إليك التي إن أعطيتها لم يضرنني شيئاً، وإن منعتها لم ينفعني شيئاً: فكاك رقبتني من النار، وأوسع علي من رزقك الحلال، وادء عني شر فسقة العرب والعجم، واكفني مؤنة الدنيا والاخرة، واكفني مؤنة الشيطان ومؤنة السلطان ومؤنة الناس، ومؤنة عيالي فانك ولي ذلك مني ومنهم في سر وعافية. اللهم صل على محمد وآل محمد، واجعلني ممن رضيت عنه وأطلت عمره، و أحييته بعد الموت حياة طيبة، اللهم لك الحمد كما أقول وفوق ما أقول، وفوق ما يقول القائلون، اللهم لك صلاتي وديني ومحياي ومماتي وبك قوامي وبك حولي وقوتي، اللهم إني أعود بك من الفقر ومن وسواس الصدر، ومن شتات الأمر ومن عذاب النار ومن عذاب القبر، اللهم إني أسئلك أن تصلي على محمد وآل محمد، وأسئلك خير الرياح، وأعود بك من شر ما تجريه الرياح، وأسئلك خير الليل وخير النهار، اللهم صل على محمد وآل محمد، واجعل لي في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي لحمي ودمي وعظامي وعروقي ومفاصلي ومقعدي ومقامي ومدخلي ومخرجي نورا، وأعظم لي يا رب نورا يوم ألقاك إنك على كل شيء قدير. اللهم من تهياً وتعباً وأعد واستعد لوفادة إلى مخلوق رجاء رفته وطلب نائله وجائزته، فاليك أي سيدي كان اليوم تهيئتي وتعبيتي وإعدادي واستعدادي رجاء عفوك ورجاء رفدك وطلب فضلك وجائزتك، فصل على محمد وآل محمد ولا تخيبنني في ذلك اليوم وفي كل يوم أبداً ما أبقيتني من رجائي، يا من لا يخيب عليه سائل، ولا ينقصه نائل، فاني لم آتك اليوم ثقة مني بعمل صالح قدمته، ولا شفاعة
